

## وسط رجال الجيش العربي السوري الرئيس الأسد من خطوط النار الأولى شمالاً؛

# حسم معركة إدلب هو الأساس لإنهاء الفوضى والإرهاب في سورية

أردوغان كان الأنجح في أن يكون أداة بيد السيد الأميركي المهم اليوم حشد الجهود لطرد الغازي وهذا واجب وطني ودستوري الحرب ليست أصعب من خسارة الوطن وخسارة ثقة السوريين مقاتلو الجيش كانوا على قدر المهمة وأنجزوا ما عجز الغرب عن تصديقه



بمشاركة الطيران الحربي لمهام القتالية بأشرف الرئيس الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة. ووسط هتافات عناصر الجيش في أحد المواقع العسكرية، عبر الرئيس الأسد عن فخره بجنود الجيش العربي السوري، وقال: «كلنا فخر بكم، ونشعر بانكم السياج الآمن، لأن الأمان أسمى من الفولاذ»، مضيفاً: «إذا أريد توصيف الإرادة التي يتمتع بها الجيش العربي السوري فسوف تصفها بالإرادة السورية»، وأشار إلى أن المعارك التي خاضها أبطال الجيش والقوات المسلحة صعبة وكثيرة وربما أصعب ما



تخفيف آثار الغزو وطرد الغازي عاجلاً أم آجلاً وهذا واجب وطني ودستوري. الرئيس الأسد، شدد على أن جبهة إدلب مهمة جداً وخاصة أنها كانت مخفراً مقدماً بالنسبة لهم، في حين المعركة كانت في الشرق وذلك بهدف تشتيت الجيش، لذلك كنا نؤكد دائماً أن حسم معركة إدلب هو الأساس لإنهاء الفوضى والإرهاب في كل سورية». وأشار الرئيس الأسد استكمل جولته على خطوط الدفاع الأولى شمالاً، وحضر تنفيذ مهمة قتالية لمريض مدفعية، وأظهرت المشاهد التي عرضتها الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية، تنفيذ المدفعية السورية

في ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي، أكد من بلدة «الهيبيط» أمام عدد من الضباط والجنود، أن ما حققته قواتنا المسلحة في المرحلة الأخيرة عند تحرير خان شيخون والقرى المحيطة بها يأتي ضمن سلسلة من الانتصارات التي تشكل السياق الطبيعي للجيش خلال سنوات الحرب على الإرهاب، وهذا نتيجة جهود جبارة وتضحيات هائلة قدمها أبطال الجيش وهم يجسدون إرادة الشعب في الدفاع عن الوطن، وحمايته في وجه ما يتعرض له. وأضاف الرئيس الأسد: إن ما تعرضت له سورية خلال هذه السنوات الاتسع يمكن

## بعد جلسة استمرت سبع ساعات.. بوتين يعلن التوصل لاتفاق «مصري» مع أردوغان حول سورية

# الرئيس الأسد لنظيره الروسي: نؤكد رفضنا التام لأي غزو للأراضي السورية تحت أي مسمى أو ذريعة

## العزب لـ«الوطن»: تغييرات جوهرية في تربية حلب

كشف وزير التربية عماد العزب عن تغييرات كبيرة في تربية حلب تنصدر اليوم ستطول أهم المفاصل، موضحاً أن هناك حاجة إلى إجراء تغييرات جوهرية في المفاصل التربوية في جميع جوانب العمل لتحقيق ما يلزم له من تطوير العملية التربوية في جميع أنحاء البلاد. وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش جولته في قطاع التربية في حلب أكد العزب أنه خلال جولته تبين ازدياد الإقبال على الالتحاق بالمدارس أكثر مما هو متوقع، معتبراً أن هذا يشكل مؤشراً طيباً على تعافي العملية التربوية في إطار التعافي العام في البلاد. وأشار العزب إلى وجود حاجة لإضافة كميات أخرى من الكتب المدرسية إلى جميع المدارس التي تشهد إقبالا كبيرا على الالتحاق بها، مؤكداً أنه لا توجد أي مشكلة في توافر الكتب المدرسية. وعن واقع توافر الكوادر التربوية في تلك المدارس أكد أن الكوادر موجودة وعمليات صيانة المدارس في جميع المناطق الحرة التي توجد حاجة لصيانتها مستمرة، مضيفاً: الآن هناك مليار ليرة لتأمين العاجل لبعض المدارس. وعن واقع التعليم الخاص أبدى العزب عدم رضاه عنه لوجود مخالفات وعدم ترخيص بعض المعاهد الخاصة والتي تقدمها وأطلع على واقع العمل فيها، مؤكداً أنه سيتم فرض عقوبات بحق المعاهد المخالفة ابتداء من إغلاقها وانتهاء بفرض غرامات معنية. وأكد العزب أنه يجري العمل الآن لتكون العملية التربوية في جميع أنحاء البلاد بأفضل المصاحفات، من خلال توفير كل ما تحتاجه من مستلزمات. وأشار إلى أنه بدأ من العام القادم سيتم البدء بمشروع شامل لإعادة تأهيل المدارس على مساحة القطر بكلفة ٥٠ مليار ليرة، مضيفاً: كذلك سنعلن قريباً عن مسابقة لانتقاء ١٠ آلاف متقدم من الفئة الأولى لتعويض النقص في بعض المدارس.

السوري متعدد القوميات». وأفاد بوتين بأنه بحث مع أردوغان كذلك الخطوط العملية الخاصة بتبرير «عملية السلام» في سورية، والتي سيقودها السوريون أنفسهم في إطار اللجنة الدستورية تحت رعاية الأمم المتحدة، وشدد ضرورة ألا تعرقل الأوضاع على الأرض إطلاق عملها يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الأول في جنيف. وأضاف: إن الطرفين ناقشا كذلك القضايا الإنسانية في سورية، وقال في هذا السياق: «نعتبر أن من الضروري مواصلة مساعدة اللاجئين السوريين في العودة إلى وطنهم، ما يستلج التخفيف بصورة ملحوظة من العبء الاجتماعي الاقتصادي الذي تتحمله الدول الموقفة على استقبال السوريين وعلى رأسها تركيا، ودعوة المنظمات الدولية، خاصة الوكالات المعنية للأمم المتحدة، إلى تقديم مساهمة إنسانية بشكل نشط لكل السوريين العائدين دون أي تمييز وتسييس وشروط مملوسة». وشدد الرئيس الروسي على أن هذه الحلول «مهمة للغاية بل مصيرية»، مؤكداً أن الأوضاع التي تشكلت حالياً على الحدود السورية التركية معقدة جداً. وتلا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في ختام المباحثات بين الرئيسين بوتين وأردوغان في مذكرتها، نص المذكرة، الذي جاء فيها أن الشرطة العسكرية الروسية



وزير الخارجية الروسي لافروف في ختام المباحثات بين الرئيسين بوتين وأردوغان (رويترز)

بذلك دون التعاون بين تركيا وسورية على أساس الاحترام المتبادل». كما أكد الرئيس الروسي «ضرورة إطلاق حوار واسع بين الحكومة السورية والأحرار في شمال شرق سورية، باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من الشعب

الشائكة والحادة عند الحدود السورية التركية. مذكراً للتفاهم التي توصل إليها الطرفان الروسي والتركي، قضى بنشر وحدات من الشرطة العسكرية الروسية شمال شرق سورية، وتطبيق اتفاق أضنة. وحول أهداف ومهام العملية العسكرية التركية قرب الحدود السورية»، مضيفاً: «أكدنا مراراً أننا نتعامل بتفاهم مع سعي تركيا إلى اتخاذ إجراءات لضمان أمنها القومي بشكل موثوق، ونشارك قلق الجانب التركي من زيادة التهديد من الإرهاب وتصعيد الخلافات العرقية الدينية في هذه المنطقة، وهذه الخلافات والميول الانفصالية تم تجاهاها، برأينا، بشكل صريح من الخارج». وأشار بوتين بحسب موقع «روسيا اليوم»، إلى أنه «من المهم منع استفادة عناصر التنظيمات الإرهابية من خطوط القوات التركية، وخاصة داعش، الذي لا تزال عناصره في قبضة التشكيلات المسلحة الكردية ويجاولون التحرك»، مشدداً على «حجوب تحرير سورية من الوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي»، موضحاً أنه «لا يمكن إرساء الاستقرار والصرام والمستدام في سورية، إلا عبر تطبيق شرط احترام سيادة هذه البلاد ووحدة أراضيها»، وقال: «هذا الإعلان عن الاتصال الهاتفي جاء بعد مباحثات استمرت لنحو سبع ساعات جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في «سوتشي»، أمس، حيث أعلن بوتين عن التوصل إلى قرارات وصفها بـ«المصرية»، تستمخ بحل القضايا

## تعميم بمرقبة أسعارها وأسعار المدافئ! فوضى في أثمان السجاد المنزلي وذات الده أمتار بـ٣٦٠ ألفاً

محمد منار حميجو

ليرة، وأعرب العديد من المواطنين عن استيائهم من الأسعار الجنونية للسجاد المنزلي، متسائلين عن دور التنظيم في ضبط الأسعار وخصوصاً مستلزماته تشهد أسعار السجاد المنزلي في الأسواق ارتفاعاً ملحوظاً ارتفعت بشكل ملموس. والتسعير ليصل متر السجاد الجيد إلى ٤٠ ألفاً في بعض الأنواع مع اختلاف الأسعار من محل لآخر وبالتالي فإنه يمكن أن يصل سعر السجادة ٩ أمتار مربعة لـ٣٦٠ ألفاً. واستطلعت «الوطن» الأسعار في الأسواق فلم يقل المتر المربع للسجاد ذات النوع السريدي عن ١٢ ألف

## زيود: أصبح لدينا ثلاثة أسعار للصراف صناعيون يطالبون بزيادة الرسوم الجمركية على المستوردات

إضافة إلى حمايتها وتطويرها وحل مشاكلها. ولفت زيود إلى أن الطروحات تركزت حول مشاكل الاستيراد غير المنظم والتهريب، إضافة لموضوع تمويل المستوردات. ورأى زيود أنه يوجد ثلاثة أسعار للصراف، موضحاً أن المستورد يحسب قيمة البضائع للصراف بسعر ٦٣٠ ليرة للدولار أي السعر بالسوق السوداء، في حين يأخذ من البنك المركزي تمويل مستوردات بسعر ٤٣٥ أو من مكاتب الصرافة بسعر ٦٠٣ ليرات. وطالب زيود بضرورة فرض فواتير بالليرة وليس بالدولار، معتبراً أن الصناعة الوسطى

## «الاتحاد السكتي»: مشروع القانون مخالف للدستور «الإسكان»: حل الاتحاد بعد تقييم حكومي وأموال الجمعية لا تؤول للوزارة

صالح حميدي- دحام السلطان

في وقت اعتبر الاتحاد العام للتعاون السكني مشروع القانون المتضمن حله مخالفاً للدستور، أكد معاون وزير الأشغال العامة والإسكان عبد القادر فهمي أن الوزارة تعمل استناداً إلى التقييم الحكومي للاتحاد السكني قبل إعداد الصك التشريعي لحله الذي يمكن أن يعطل. وأوضح الاتحاد عبر مذكرة رفعها للجهات الوصائية عدم جواز صياغة أموال الاتحاد وأموال الاتحادات الفرعية في المحافظات وتحويلها